

المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال - كندا، من ٩ إلى ١٩ أكتوبر ٢٠١٨

اللجنة (أ)

البند ٤ من جدول الأعمال: تنفيذ النظام العالمي للملاحة الجوية ودور مجموعات التخطيط والتنفيذ الإقليمية
البند الفرعي ٣-٤ : تنفيذ حزم التحسينات في منظومة الطيران لتحسين الأداء

وثيقة إرشادية لمساعدة الدول على تنفيذ إدارة الأداء

(ورقة مُقدّمة من اليابان وسنغافورة والولايات المتحدة)

الموجز التنفيذي

من أجل تحديد الأولويات في مجال الاستثمار في المستقبل وتحسين كفاءة النظام، قامت الإيكاو بإدخال النهج القائم على الأداء في إطار "الخطة العالمية للملاحة الجوية" (GANP) (الوثيقة Doc 9750) ويهدف تنفيذ "حزم التحسينات في منظومة الطيران" (ASBUs). وقد تم نشر قائمة بمؤشرات الأداء الرئيسية المحتملة التي تبث أنها تمكن من إجراء عمليات مجدية في تقييم الأداء والسماح لمقدمي خدمات الملاحة الجوية بقياس أدائهم في اتخاذ مختلف القرارات استناداً إلى نضج مختلف في عملياتهم الخاصة بإدارة البيانات. ومع ذلك، حين يواجه مقدمو خدمات الملاحة الجوية العديد من التحديات في وضع وتنفيذ مقاييس مؤشرات الأداء الرئيسية، يوصى بإصدار وثيقة إرشادية تُبَيِّن بالتفصيل إطار مؤشرات الأداء الرئيسية في "الخطة العالمية للملاحة الجوية" المُعدّ لمساعدة مقدمي خدمات الملاحة الجوية على تحقيق نهجهم القائم على الأداء لتنفيذ حزم التحسينات في منظومة الطيران.

الإجراء المطلوب: يرجى من المؤتمر الموافقة على التوصية الواردة في الفقرة ٣.

١- المقدمة

١-١ نُشرت الطبعة الخامسة من "خطة الإيكاو العالمية للملاحة الجوية" للفترة ٢٠١٦-٢٠٣٠ (GANP) (الوثيقة Doc 9750) في نوفمبر ٢٠١٦ وقدمت ستة عشر مؤشراً من مؤشرات الأداء الرئيسية المحتملة. ومن بين المؤشرات الستة عشر، هناك سبعة مؤشرات أساسية وتسعة مؤشرات إضافية. وتسمح مؤشرات الأداء الرئيسية الأساسية للدول بتقييم كفاءة نظامها مع الحفاظ على الحد الأدنى من شروط معالجة البيانات والوثائق المحفوظة، في حين تتطلب مؤشرات الأداء الرئيسية الإضافية معلومات عن مسار الطيران لإعدادها ويتعين عليها معالجة البيانات على نطاق أوسع. وتقع مسؤولية اختيار مؤشرات الأداء الرئيسية على عاتق "المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ" (PIRGs). ويمكن للمجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية المناسبة على أساس استحقاق البيانات في الإقليم وتكاليف إنتاج مؤشرات الأداء الرئيسية المشار إليها، الضمنية منها والصريحة.

٢-١ ويُعد اعتماد نهج قائم على الأداء لتولي إدارة الحركة الجوية أمراً بالغ الأهمية للارتقاء بمستوى قدرات مقدمي خدمات الملاحة الجوية. وفيما يتعلق بالدول والأقاليم التي تفتقر لعملية ناضجة لمعالجة البيانات وتقصصها القدرة المحكمة على التحليل، تقدم لها الإيكاو المشورة لتبأشر بإجراء تحليل نوعي خاص بالخبراء وإعداد إفادات خاصة بالسياسات (أهداف الأداء النوعي)، يليها تنفيذ نهج كمي في أقرب وقت ممكن. وبمجرد أن تساهم الدول والأقاليم في المستقبل في تبادل المعلومات، فسيُمكنها ذلك من اتباع نهج على الصعيد العالمي.

٣-١ وفي إطار الارتقاء بالتركيز على الإدارة القائمة على الأداء، من المهم أن يكون هناك إطار محدد بشكل جيد يُبين بالتفصيل تخطيط مؤشرات الأداء الرئيسية وتنفيذها ورصدها المنتظم لا سيما فيما يتعلق بمقدمي خدمات الملاحة الجوية الأقل تقدماً. وينبغي أن يشمل إطار مؤشرات الأداء الرئيسية عمليات الاستخدام والمنهجيات الخاصة بمؤشرات الأداء الرئيسية والترابط بين هذه المؤشرات وتنفيذ وتطبيق كل منها. وبما أنه يتعين على الإيكاو الاضطلاع بوضع المواد الإرشادية بشكل أولي ولكن دون أن يتم إعدادها بعد، فمن المتوقع أن يكون هناك أوجه عدم اتساق في منهجياتها القائمة في شتى أنحاء الدول. وسيكون من المفيد إعداد وثيقة إرشادية للدول والأقاليم عند تنفيذ إدارة الأداء لضمان التنسيق على الصعيد العالمي.

٢- المناقشة

١-٢ في يوليو ٢٠١٥، بدأت إدارة الطيران المدني في سنغافورة والمنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية (يوروكنترول) وإدارة الطيران الاتحادية بتحديد مستويات قياس الأداء على مؤشرين اثنين من مؤشرات الأداء الرئيسية، هما مؤشر الأداء ١٠٢ (KPI02) من مؤشرات الأداء الرئيسية ويمثل الوقت الإضافي لسير الطائرات على الممرات قبل الإقلاع ومؤشر الأداء ١٠٨ (KPI08) من مؤشرات الأداء الرئيسية ويمثل الوقت الإضافي في المجال الجوي للمحطة النهائية. وتُبدل هذه الجهود في العمل المشترك بوصفها تعاوناً بين الأعضاء. واتسمت السنة الأولى ببحث واختبار منهجية مناسبة لكل مؤشر من مؤشرات الأداء الرئيسية. ومع التقدم في العمل، تم تنقيح المنهجية ووضع المزيد من الشروط اللازمة لضمان التماسك الإحصائي. واختتمت المرحلة الأولى من تحديد مستويات القياس الثلاثية في سبتمبر ٢٠١٧. ويرد في هذه الوثيقة مثال على الطبقات التي تقدمها مجموعة العمل.

٢-٢ في بداية الأمر، شرعت مجموعة العمل بتنفيذ مؤشر الأداء ١٠٨ (KPI08) من مؤشرات الأداء الرئيسية باستخدام المنهجيات وأفضل الممارسات المقررة بالفعل. وقامت مجموعة العمل بقياس مؤشر الأداء الرئيسي باستخدام ٤٠ ميل بحري و ١٠٠ ميل بحري في حين يستخدم المطار مقياس النسبة المئوية العشرين في وقت دون عوائق. ثم أحيط علماً بأن ١٠٠ ميل بحري يتيح مقارنة أفضل لأنه يشمل انتظار الرزم فيما يتعلق بمعظم المطارات. كما أدت النسبة المئوية العشرين على مستوى المطار إلى حدوث خطأ في القاعدة القياسية العليا وتم تطبيق مفهوم التجميع بحسب طراز المحرك/فئة الاضطراب الظلي، ومدارج الوصول ونقاط الدخول. وبعد التجميع، لوحظ أيضاً أنه لا ينبغي أن تكون المجموعات صغيرة جداً بحيث لا يمكن حسابها من حيث القوة الإحصائية. كما لا ينبغي أن تكون المجموعات كبيرة جداً بحيث لا تشمل كل منها سوى رحلات ذات خصائص متشابهة إلى حد كبير. وبعد تجميع الرحلات الجوية حسب خصائص الرحلات، قامت مجموعة العمل باختبار وسائل تحديد الوقت دون عوائق لكل مجموعة من المجموعات. ووفقاً للمفهوم الذي ينص على أن الوقت دون عوائق ينبغي أن يقيس بشكل صحيح رحلة تتطوي على مسار سلس ودون أي تأخير يُعزى إلى مراقبة الحركة الجوية (مراقبة السرعة والتوجيه والانتظار)، تقرر أنه ينبغي أن تكون القيمة دون عوائق منخفضة ومستقرة ولا يمكن تحقيقها إلا عن طريق الرحلات الجوية خلال مرحلة عدم الازدحام أو مرحلة انخفاض معدل الازدحام بالمطارات (في غير ساعات الذروة، على سبيل المثال).

٣-٢ وعُرضت أعمال المجموعة في مختلف مندييات الإيكاو في آسيا والمحيط الهادئ، بما في ذلك اجتماعات الفريق الفرعي المعني بإدارة الحركة الجوية والمجموعة الإقليمية لتخطيط وتنفيذ الملاحة الجوية في آسيا والمحيط الهادئ. واستقطب اهتمام الدول وانضمت خدمات الملاحة الجوية في اليابان إلى المجموعة في سبتمبر ٢٠١٧. وتواصل مجموعة العمل عملها بوصفها مجموعة تعاون بين المنظمات الأربع، وهي ليست مجموعة عمل تابعة للإيكاو ولا لأي منظمة أخرى. وتقوم مجموعة العمل، في الوقت الحاضر، بتحديد مؤشرات الأداء الرئيسية التشغيلية الإضافية لتحديد مستويات القياس،

ونتيجة لذلك، يتم تنقيح المنهجيات فيما يتعلق بمؤشرات الأداء الرئيسية. وتهدف مجموعة العمل إلى مواصلة عملها ليشمل جميع مؤشرات الأداء الرئيسية في الخطة العالمية للملاحة الجوية. وبدون وثيقة الإطار الخاصة بمؤشرات الأداء الرئيسية القائمة، تعمل مجموعة العمل على وضع نظام لتطوير واختبار وتنفيذ كل من مؤشرات الأداء الرئيسية وقد اكتسبت خبرات غنية في هذا المجال.

٢-٤ ومن خلال العمل الذي تم إبرازه في وقت سابق تبين أنه من المهم أن يكون هناك فهم مشترك لقياس الأداء. ومن ثم، هناك حاجة ماسة إلى إعداد وثيقة إرشادية لمؤشرات الأداء الرئيسية في الخطة العالمية للملاحة الجوية. وهذا الإعداد واسع النطاق إلى حد كبير وسيطلب العديد من عمليات التكرار للاستعراض والاختبار. كما يتعين النظر في إدراج مجالات الأداء الرئيسية الأخرى التي لم يتم تناولها حالياً في إطار مؤشرات الأداء الرئيسية في الخطة العالمية للملاحة الجوية، وستتطلب بالتالي التنسيق مع غيرها من ترتيبات العمل الخاصة بالإيكاو أو ما يتصل بها من مواد إرشادية. ويمكن إسناد هذه المهمة على أفضل وجه إلى مجموعة العمل العالمية التي قامت بالبحث والتنقيح والتقييم على نطاق واسع بما يفيد بأن مؤشرات الأداء الرئيسية هي في الواقع مفيدة لمقدمي خدمات الملاحة الجوية.

٢-٥ ومن ثم، فإن مجموعة العمل على استعداد لتقديم المساعدة للإيكاو على إعداد الوثيقة المشار إليها إذ إنها تشمل عدداً كبيراً من الأقاليم، وهي أقاليم آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا وأمريكا الشمالية. كما أمنت مجموعة العمل هذه سنوات عديدة في البحث عن المنهجيات وتنقيحها وتنفيذ وتطبيق مؤشرات الأداء الرئيسية بحيث يمكن استخدام مؤشرات الأداء الرئيسية المُعدّة مباشرة في رصد الأداء الذي يضطلع به مقدمو خدمات الملاحة الجوية.

٣- الخلاصة

٣-١ من أجل تحديد الأولويات في مجال الاستثمار في المستقبل وتحسين كفاءة النظام، قامت الإيكاو بإدخال النهج القائم على الأداء في إطار "الخطة العالمية للملاحة الجوية" (GANP) وبهدف تنفيذ حزم التحسينات في منظومة الطيران (ASBUs). وقد نُشرت قائمة بمؤشرات الأداء الرئيسية المحتملة المجرّبة لإتاحة إجراء عمليات مجددة في تقييم الأداء والسماح لمقدمي خدمات الملاحة الجوية بقياس أدائهم في اتخاذ مختلف القرارات استناداً إلى نضج منطق مختلف في عملياتهم الخاصة بإدارة البيانات. ومع ذلك، حين تواجه الدول العديد من التحديات في تنفيذ وإنجاز مقاييس مؤشرات الأداء الرئيسية، يوصى بإصدار وثيقة إرشادية تُبين بالتفصيل إطار مؤشرات الأداء الرئيسية المُعدّة لمساعدة مقدمي خدمات الملاحة الجوية في تحقيق نهجهم القائم على الأداء لتنفيذ حزم التحسينات في منظومة الطيران. والمؤتمر مدعو إلى الموافقة على التوصية التالية:

التوصية x/xx - إعداد وثيقة إرشادية فيما يتعلق بإطار مؤشرات الأداء الرئيسية

يرجى من المؤتمر القيام بما يلي:

- (أ) يطلب من الإيكاو إعداد وثيقة إرشادية فيما يتعلق بإطار مؤشرات الأداء الرئيسية لمقدمي خدمات الملاحة الجوية؛
- (ب) يطلب من الإيكاو النظر في إدراج مجالات الأداء الرئيسية الأخرى التي لا يجري تناولها حالياً في إطار مؤشرات الأداء الرئيسية في الخطة العالمية للملاحة الجوية؛
- (ج) يطلب من الإيكاو النظر في العمل الذي أنجزته مجموعة العمل في الوثيقة الإرشادية؛
- (د) يطلب من الإيكاو قبول العرض الذي قدمته مجموعة العمل للمساعدة على صياغة الوثيقة الإرشادية.

- انتهى -